منوعات

MEDIA

أخبار

تعتزم سبع مجموعات إعلامية فرنسية (تمثل 22 شركة) مقاضاة شركة غوغل ومطالبتها بتعويضات تتجاوز مليار يورو، بعد اتهام الشركة الأميركية العملاقة بممارسة سياسات احتكارية في سوق الإعلانات الرقمية، وفق تقرير إعلامي نشرته «مايند ميديا».

أعلنت وكالة الفضاء الأميركية (ناسا) وشركة سبيس إكس يوم الخميس المقبل موعداً لإطلاق مهمة مأهولة جديدة إلى محطة الفضاء الدولية. ووفقا لما ذكرته الوكالة، يستعد رائد الفضاء نيك هيغ (ناسا) ورائد الفضاء الكسندر غوربونوف لبدء مهمة كرو ـ 9.

أطلقت شركة هواوي الصينية جهازين لوحيين 12,2 MatePad Pro و X 12 MatePad. ويأتي الجهاز الأول بشاشة OLE كاملة ذات طبقتين قياسها 12,2 إنشاً بدقة قدرها 2800 1840 بكسل، أما الثاني فشاشته من نوع IPS LCD بدقة قدرها 2800 1840 بكسل.

كشف شركة مايكروسوفت عن تطبيق جديد يحمل اسم ويندوز آب Windows App، يتيح للمستخدمين تشغيل نظام ويندوز في الأنظمة الأخرى. وسيتوفر التطبيق في أنظمة ماك وiOS ومتصفحات الويب، بالإضافة إلى إتاحة نسخة أخرى لنظام أندرويد.

قمع الصحافيين اليمنيين... كلّ الأطراف متورطة

يعمل الصحافيون اليمنيون في ظروف صعبة، إذ يتعرضون للقمع والرقابة في مختلف مناطق عملهم، سواء في الشمال أو الجنوب، بينما تبقى حياة كثيرين منهم مهددة بالقتل والخطف والسجن

تعز ـ **فخر العزب**

قد يكون العاملون في الصحافة اليمنية من أكثر الأشخاص عرضة للخطر في العالم اليوم، إذ يعيش هؤلاء تحت سيف القمع والتهديد منذ انقلاب جماعة الحوثيين في سبتمبر/أيلول 2014. وشنّ الحوثيون، الذين يحكمون معظم المناطق الشمالية من اليمن، حملة قمع شرسة على الصحافيين ووسائل الإعلام في البلاد طوال السنوات العشر الماضية. كذلك ضيّقت الجماعات التي تحكم المناطق الأخرى الخناق على العاملين في الصحافة، بهدف فرض روايتها. ولعلّ قصة الصحافي اليمني عبد الخالق عمران، الذي تعرّض للاختطاف والتعذيب وحُكم عليه بالإعدام، واحدة من بين عشرات من القصص التي تلخص معاناة الصحافيين. يتحدّث عبد الخالق عمران، الذي اختطفته جماعة الحوثي في التاسع من يونيو/حزيران 2015، إلى «العربي الجديد» قائلاً: «بعدما أصدر القاضي الحوثي قرار الإعدام بحقنا قال لنا: (أنتم الصحافيون أعداء الوطن)، وحين كان يعذبنا القيادي الحوثي عبد القادر المرتضى، كان يقول إنه بذلك يتقرب إلى الله». هذه الكلمات القاسية تلخّص واقع الصحافة في اليمن اليوم، حيث تمثل مهنة الصحافة جريمة في نظر الحوثيين.

عمران لم يكن الضحية الوحيدة. في 11 إبريل/نيسان 2020، أصدرت جماعة الحوثي حكماً بالإعدام عليه وعلى ثلاثة من زملائه الصحافيين، هم توفيق المنصوري، وحارث حميد، وأكرم الوليدي، بتهمة «التجسس». كان ذلك بعد خمس سنوات من التعذيب والاحتجاز. الحكم بالإعدام لم يكن الأول، ففي 12 إبريل 2017، حكمت الجماعة على الصحافي يحيى الجبيحي بالإعدام بتهمة التخابر لصالح السعودية، لكن أُفرِج عنه بعد صدور قرار عفو. يصف عمران هذه الأحكام بأنها «أوامر بالقتل»، وتهديد مستمر: «هي ليست أحكاماً قضائية، بل أوامر بالقتل، وفتوى دينية بالتصفية، لا تحدد بزمان ولا مكان، وتعطي الحق لكل أعضاء الجماعة بتنفيذها متى ما تهيأت الظروف». ورغم الإفراج عنه في 16 إبريل 2023 ضمن صفقة تبادل أسرى رعتها الأمم المتحدة والصليب الأحمر، إلا أن حكم الإعدام لم يسقط، ما يضع حياته وحياة زملائه تحت خطر دائم.

تشير الإحصائيات إلى أن اليمن أصبح واحداً من أسوأ الدول في العالم في مجال حرية الصحافة. وفقاً لتقرير «مراسلون بلا حدود» لعام 2024، احتل اليمن المرتبة الـ154 من بين 180 دولة في مؤشر حرية الصحافة العالمي. هذه المرتبة تعكس حجم القمع الذي يعاني منه الصحافيون في البلاد. فقد كشف تقرير لنقابة الصحافيين اليمنيين عن مقتل 45 صحافياً منذ بدء الحرب في مارس/آذار 2015. وبالإضافة إلى ذلك، لا يزال هناك 7 صحافيين معتقلين لدى أطراف النزاع المختلفة، أربعة منهم محتجزون لدى جماعة الحوثي.

> احتل اليمن المرتبة الـ154 في مؤشر حرية الصحافة العالمية

التدهور في حرية الصحافة في اليمن ليس حصراً على المناطق التي يسيطر عليها الحوثيون. فالمناطق الجنوبية التي تسيطر عليها قوات المجلس الانتقالي الجنوبي ليست أفضل حالاً. فقد اعتُقِل وعُذِّب الصحافيون هناك أيضاً، وصودرت المؤسسات الإعلامية كما حدث في صنعاء. إذ جرى الاستيلاء على مقر نقابة الصحافيين في عدن، وعلى مؤسسة 14 أكتوبر الإعلامية أيضاً، ومحطات التلفزيون والإذاعة المحلية.

مسؤول الحقوق والحريات في نقابة الصحافيين اليمنيين نبيل الأسيدي، قال لـ«العربي الجديد» إن الحريات الصحافية في اليمن شهدت كارثة غير مسبوقة منذ انقلاب الحوثيين. أشار الأسيدي إلى أن ما يميز هذا الانقلاب هو الحجم الكبير من الاعتداءات على الصحافيين، حيث قال: «منذ دخول الحوثيين صنعاء في 2014، شهدت البلاد تسونامي في الانتهاكات الصحافية». وأكد أن الهجمات لم تقتصر على الصحافيين فحسب، بل طاولت المؤسسات الإعلامية أيضاً، حيث جرى الاستيلاء على الصحف والمواقع الإخبارية وإغلاقها، وتحويل الإعلام من وسيلة للتعبير الحر إلى أداة للدعاية الحربية.

وأوضح الأسيدي أن الحوثيين لم يكتفوا بتدمير المؤسسات الإعلامية الموجودة، بل ضخوا عدداً كبيراً من العاملين غير المؤهلين في المهنة، ما أضعف المصداقية وأدى إلى تحويل الإعلام إلى وسيلة لنشر الكراهية والتحريض. وأشار إلى أن هذا الوضع الخطير لم يكن حكراً على الحوثيين، بل امتد إلى المناطق الجنوبية التي يسيطر عليها المجلس الانتقالي الجنوبي، حيث قُمعَت الحريات الإعلامية هناك بالطريقة نفسها، مع التركيز على صوت واحد يمجد القوات المسيطرة على الأرض. لكنّ الخطر على الصحافيين لا يأتي فقط من الحوثيين والمجلس الانتقالي الجنوبي، ففي المناطق التي تسيطر عليها الحكومة الشرعية المعترف بها دولياً، تعرّض الصحافيون لانتهاكات أيضاً.

صحافيون يمنيون يعتصمون بعد قتل زميلهم اديب الجنابي في عدن، 2021 (فرانس برس)

الإعلام التونسي أمام امتحان الانتخابات الرئاسية

تونس ـ **العربي الجديد**

انطلقت السبت الماضي رسمياً الحملة الانتخابية الرئاسية في تونس، التي ستقام في السادس من أكتوبر/ تشرين الأول المقبل. وتضع هذه الانتخابات وسائل الإعلام التونسية أمام اختبار جديد لمدى التزامها الحياد، والاستقلالية، والإنصاف في التعامل مع المرشحين الثلاثة: الرئيس المنتهية ولايته قيس سعيّد، وزهير المغزاوي، والعياشي زمال الذي يقبع حالياً في السجن.

ومع بدء الحملة الانتخابية، تعالت الأصوات المشككة في التزام وسائل الإعلام هذه المبادئ، حيث أصدرت النقابة الوطنية للصحافيين التونسيين ومجلس الصحافة بيانين يوم الجمعة قبل الماضي، دعَوَا فيهما وسائل الإعلام التونسية إلى التزام مواثيق الشرف المهني. وانتقد البيانان ما وصفاه بانحياز وسائل الإعلام العمومية للرئيس قيس سعيّد، مطالبين التلفزيون التونسي، والإذاعة التونسية، ووكالة تونس أفريقيا للأنباء (وات) بتعديل تغطيتها لتتماشى مع القواعد المهنية المعتمدة في الفترات الانتخابية.

ويأتي ذلك في ظل تجميد عمل مجلس الهيئة العليا المستقلة للاتصال السمعي البصري (الهايكا)، حيث أصبحت وسائل الإعلام تخضع لرقابة الهيئة العليا المستقلة للانتخابات. وقد أعلن رئيس الهيئة في أكثر من مناسبة أن هيئته تتمتع بسلطة قانونية على العملية الانتخابية برمتها، متعهداً بمتابعة تغطية وسائل الإعلام المحلية والدولية ومعاقبة المخالفين، وهو ما اعتبره مراقبون ضغطاً غير مبرر على وسائل الإعلام، ولا سيما الرسمية.

أيمن الزغدودي، أستاذ قانون الإعلام في الجامعة التونسية، انتقد مطالب الهيئة العليا للانتخابات، مشيراً إلى أن بعضها غير واقعي، مثل مطالبة وسائل الإعلام والمرشحين بمراقبة محتوى منصات التواصل الاجتماعي خلال الحملة الانتخابية، ومعاقبة المرشح إذا لم يبلّغ عن المخالفات ويطالب بحجبها. واعتبر الزغدودي أن هذا المطلب تعجيزي، مشيراً إلى أن الدولة التونسية تقدمت في عام 2023 بـ63 طلباً لإحدى منصات التواصل للحصول على معلومات عن صفحات معينة، ولم تتلقَ أي استجابة، فكيف يمكن لمرشح أن يحقق ذلك؟

> تواصل تجميد «الهايكا» يطرح علامات استفهام كثيرة

ويرى مراقبون أن الهيئة العليا المستقلة للانتخابات تسعى لفرض ضغط على وسائل الإعلام المحلية، الرسمية والخاصة، عبر التلويح بالعقوبات، ما قد يؤدي إلى انحراف التغطية الإعلامية عن الحيادية والاستقلالية المطلوبة، خصوصاً مع اتهامات بانحياز الهيئة للرئيس المنتهية ولايته. في المقابل، تعوّل النقابات المهنية والحقوقية، وعلى رأسها النقابة الوطنية للصحافيين التونسيين، التي أعدت وثيقة توجيهية لتغطية الانتخابات الرئاسية، على وعي الصحافيين ومهنيتهم لضمان تغطية نزيهة. ورغم ذلك، يرى المراقبون أن هذا التعديل الذاتي قد يكون ممكناً في وسائل الإعلام الخاصة والمكاتب الأجنبية، إلا أنه يبدو صعباً للغاية في وسائل الإعلام العمومية.

ورأت جهات حقوقية أن الرئيس التونسي، يعيد تشكيل المشهد الإعلامي قبل أيام من الانتخابات ليناسب توقعاته. إذ أقال سعيّد، مساء الخميس الماضي، مديرة التلفزيون التونسي عواطف الدالي، وعيّن مكانها شكري بن نصير، وفقاً لبيان مقتضب صادر عن الرئاسة التونسية. وأشار البيان إلى أن الرئيس التونسي عيّن سعيّد بنكريم خلفاً لشكري بن نصير في منصب المدير العام لشركة سنيب لابراس التي تصدر صحيفتي لابراس الناطقة بالفرنسية، والصحافة اليوم الناطقة باللغة العربية.

وتأتي إقالة عواطف الدالي وسط انتقادات كبيرة موجهة لإدارة التلفزيون بسبب ضعف البرمجة وتكرار بث أعمال تلفزيونية قديمة بشكل مستمر. وعلى الرغم من تسلمها مهامها في يوليو/ تموز 2021، لم تشهد المؤسسة الحكومية أي تطور يذكر.

المرشح زهير المغزاوي خلال مقابلة في إذاعة موزاييك إف إم (فرانس برس)

وثائقي

«صُنع في إنكلترا» وثائقي يركّز على السيرة السينمائية لمايكل باول وإيمريك بريسبرغر، بالتعاون مع مارتن سكورسيزي الذي يستمرّ في البحث عن الكلاسيكيات وحفظها من النسيان

صنع في إنكلترا

استعادة إرثٍ سينمائيّ عظيم

محمد صبحي

«متى قدّر البريطانيون رجالهم العظماء». ساخراً وفستنكراً، يُجيب مايكل باول قبيل نهاية «صُنع في إنكلترا»، الوثائقي الذي يُركّز على مسيرته السينمائية مع إيمريك بريسبرغر. سؤال طرحه عليه المحاور، يتعلّق بالطريقة التي اتّخذتها مسيرة الثنائي الناجحة في أربعينيات القرن الـ20 وأوائل خمسينياته، عندما نُسيت في الموطن الأصلي لباول (بريسبرغر مجريّ)، واتقذها مارتن سكورسيزي وجيله من «هوليوود الجديدة» أواخر السبعينيات. ربما تبدو الإجابة متحذلقة إلى حدّ ما، لكنّها ليست كذلك مع اللهجة الخجولة ومُتحفّظة الكلمات التي ميّزتها، إذْ قال باول ما يُمكن لأيّ شخص مُلاحظته، ليس فقط في عالم السينما: بسبب تواضع زائد أو حذر أو تقليد تاريخي، يتميّز المجتمع البريطاني بانتقاد عظمائه بشدّة، كأنه شيءٌ «يؤمنون به». باول إحدى تلك الحالات. سينمائيٌ آخر، وحدهُ أو مع بريسبرغر، بعض أعظم كلاسيكيات السينما البريطانية، وصار بحلول السبعينيات الماضية رجلاً منسيّاً، يعيش في كوخ متواضع في الريف. «صُنع في إنكلترا: أفلام باول وبريسبرغر» يعيد مؤكّداً، لجيل جديد، القيم الهائلة لسينما الثنائي، مُبتكراً عناوين خاصة ومميّزة: «درج إلى السماء»، و«النرجس الأسود»، و«الحذاء الأحمر»، و«مسالة حياة أو موت»، و«حياة وموت الكولونيل بلمب»، و«حكايات هوفمان». عناوين أصبحت كلاسيكيات، بعد أنْ عرف معظمها نجاحاً حينها، ثم تركها جانباً جيل جديد، واستعادت عافيتها لاحقاً، لتحظى بالتقدير بوصفها تُحفاً فنية.

أكثر من بذل جهداً لاستعادة سينما الثنائي، المعروف باسم «ذا ارتشرز» (اسم شركة إنتاجه)، وإعادتها إلى الواجهة، هو مارتن سكورسيزي، صديق باول، ثم تزوّج ثيلما شونميكر، المؤلّفة المعتادة لمخرج «سائق التاكسي»، مرة أخرى، يقف وراء فيلم، يُمكن اعتباره أحد دروسه التقليدية عنْ الحركات السينمائية المختلفة، وصانعي الأفلام. يجلس سكورسيزي في غرفة ذات مقعد سينما، ويروي قصتهما (قصة باول أكثر من قصة بريسبرغر)، لشعوره بمزيد من الارتباط به. تظهر الأسباب، من دون التركيز على قضايا شخصية، بل على تحليل تاريخي.

رافقت أفلام الثنائي الفكاهة في الحرب العالمية الثانية

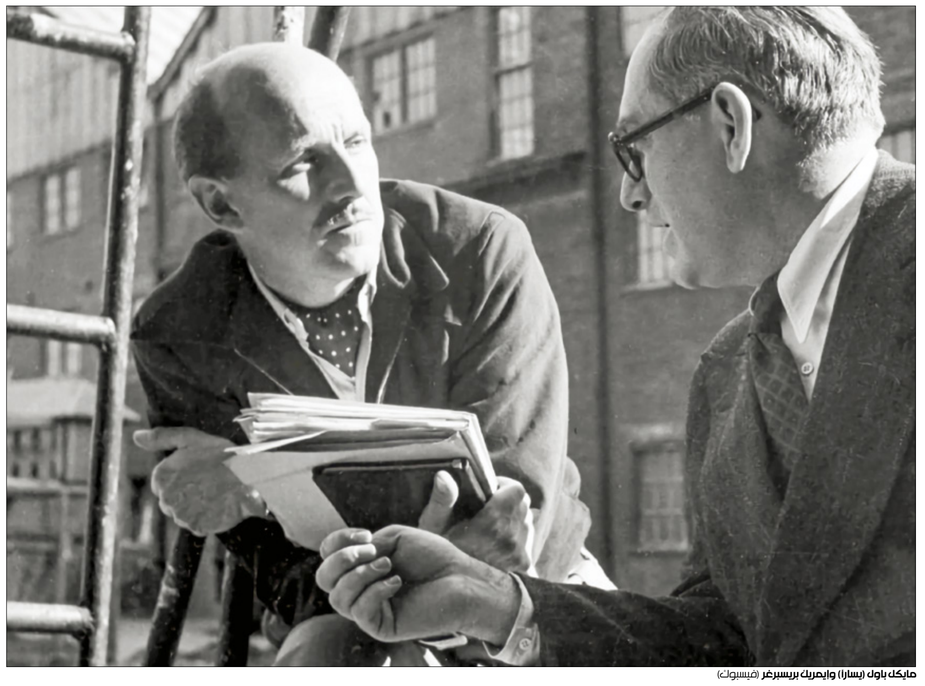

مايكل باول (يسارا) وإيمريك بريسبرغر (فيسبوك)

سكورسيزي وباول

لعلّ أكثر ما يوحّد مارتن سكورسيزي (الصورة) بمايكل باول، إلى حقيقة أنّه يُمكن للمرء رؤية كيف «سرق» الاميركي أشياء من أفلامه في مشاهد من «سائق التاكسي» و«الثور الهائج» و«عصر البراءة»، له علاقة بهذا البحث المستمر عن الإبداع والتعبير الحرّ، و تماهيهما مع حقيقة أنّ المخرج المخضرم فضّل دائما اتباع الهامه الإبداعي بما يتجاوز رغبات الصناعة والمنتجين.

من نشاط ترفيهي للأطفال في غزة، يونيو 2024 (فرانس برس)

مبادرة

بهلوانيات لأطفال غزة

داخل مدرسة للإيواء في مدينة خانيونس، جنوبي قطاع غزة، يؤدي عدد من الشبان استعراضات بهلوانية في إطار مبادرة ترفيهية للأطفال عليها تخفف وطأة الأثر النفسي لحرب الإبادة التي تواصلها إسرائيل منذ السابع من أكتوبر/ تشرين الأول الماضي. أصوات الموسيقى الممتزجة بصدى تصفيق الأطفال الذين بدت على وجوههم تعابير السعادة والحماسة غطت على هدير الطائرات.

عشرات من الأطفال في مدرسة عكا في خانيونس تحلقوا حول الشبان المبادرين لمشاهدة استعراضهم فيما بدأ بعضهم بالرقص على الألحان الموسيقية متناسين لوهلة ظروف الحرب المروعة. وتشير تقديرات نشرتها منظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسف)، في 3 سبتمبر/ أيلول الحالي، إلى «تأثيرات كارثية» للحرب على الأطفال، قائلة في تقرير على موقعها الإلكتروني إن «الأطفال في غزة يموتون بمعدل مقلق». وقالت «يونيسف» إن أطفال غزة «بحاجة إلى الدعم المنقذ للحياة... لا يوجد مكان آمن للأطفال مع تفاقم الأزمة الإنسانية».

كما يهدد استمرار الحرب بضياع مستقبل جيل كامل من الأطفال بسبب تعذر تلقي حقهم في التعليم، وفق ما حذر منه المفوض العام لوكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (أونروا)، فيليب لازاريني. ولأكثر من مرة حذرت مؤسسات حقوقية فلسطينية وأممية من ارتفاع عدد الضحايا للأطفال عليها، سواء الذين قتلوا أو جرحوا أو يتّموا أو تعرضوا لانتهاكات مختلفة، من اعتقال وتجويع وتعطيش. بخفة، يمسك أحد شبان المبادرة بكرات صغيرة ملونة ويبدأ قذفها في الهواء والتقاطها سريعاً، ما أثار إعجاب الأطفال الذين لم يشاهدوا حركات استعراضية كهذه سابقاً، إذ يعتبر «فن السيرك» حديثاً بغزة، حيث أسست أول مدرسة لتعليمه عام 2014.

وقال الفلسطيني محيي الحلو، من مدرسة غزة للسيرك التي أشرفت على تنفيذ الفعالية، إن هذه المبادرة الترفيهية تستهدف مناطق الإيواء التي يوجد فيها أطفال. وأوضح في حديث لوكالة الأناضول، أن هذه المبادرة تعد من أنواع «التفريغ النفسي» للأطفال لمساعدتهم على تخطي الصدمات التي واجهوها خلال الحرب. وأضاف: «وجودنا في المدارس ومراكز الإيواء يساعد الأطفال بشكل كبير على الترفيه عن أنفسهم... هم بحاجة إلى دعم كبير». واعتبر الحلو توفير هذه المبادرة البسيطة للأطفال في مراكز الإيواء «أمراً مهماً في ظل عدم وجود مساحات صديقة تمكنهم من اللعب واللهو».

تفريغ نفسي للأطفال لمساعدتهم على تخطي صدمات الحرب

وأشار إلى حاجة الأطفال «للخروج من أجواء الطاقة السلبية التي أفرزتها أكثر من 11 شهراً من الحرب المتواصلة»، لافتاً إلى أن هذه المبادرة «مساعدة بالدرجة الأولى للتخفيف عنهم».

وفي يوليو/ تموز الماضي، قال الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريس إن «أطفال غزة يموتون ويعانون إصابات خطيرة وصدمات نفسية، ويشاهدون والديهم يُقتلون وتُدمر منازلهم» جراء الهجمات التي تشنها إسرائيل على القطاع. وفي 21 يوليو، قالت الأونروا في منشور على حسابها عبر منصة إكس إن فرقها بغزة «رغم التحديات المستمرة، تواصل تقديم دعم الصحة العقلية لأطفال القطاع الذين يواجهون الفواجع والصدمات كل يوم». وبحسب آخر إحصائيات المكتب الإعلامي الحكومي بغزة، فإنّ عدد الأطفال الذين قتلوا خلال الحرب الإسرائيلية الحالية بلغ نحو 16 ألفاً و795 طفلاً.

(الأناضول)

متابعة

كامالا هاريس ترسّخ تحالفاتها في هوليوود

واشنطن ـ **العربي الجديد**

مع اقتراب الانتخابات الرئاسية الأميركية المقبلة، تزداد وتيرة التحالفات بين الأوساط السياسية والشخصيات المؤثرة في الولايات المتحدة، خصوصاً في هوليوود. في هذا السياق، يأتي ظهور نائبة الرئيس الحالي والمرشحة الديمقراطية كامالا هاريس في حدث مشترك مع الإعلامية الشهيرة أوبرا وينفري مؤشراً واضحاً على الدعم المتزايد الذي تحظى به هاريس من قبل كبار نجوم وصناع الترفيه في الولايات المتحدة. هذا اللقاء لم يكن مجرد حوار عادي، بل هو جزء من تحرك أوسع تشهده الساحة الأميركية، حيث تتداخل فيه السياسة والفن لتشكيل مستقبل البلاد.

وظهرت هاريس ضيفة شرف في حدث خاص أقامته أوبرا وينفري، الشخصية الإعلامية واسعة التأثير خصوصاً في أوساط الأميركيين السود. لم يكن اللقاء مجرد مقابلة تقليدية، بل كان منصة لدعم الحملة الانتخابية لهاريس، إذ تبادل الطرفان الحديث عن قضايا تهم الشارع الأميركي مثل العدالة الاجتماعية والمساواة وحقوق المرأة. ولم تفوّت هاريس الفرصة لاستعراض رؤيتها السياسية ولتأكيد أهمية مشاركة المواطنين في العملية الانتخابية، مشيرة إلى أن هذا اللقاء يهدف إلى تحفيز الجمهور الأميركي، وخاصة الشبان والنساء، على الانخراط الفعال في السياسة.

أوبرا وينفري، التي تُعد واحدة من أكثر الشخصيات تأثيراً في المجتمع الأميركي، لم تخفِ إعجابها بهاريس ودورها نائبة للرئيس الحالي جو بايدن. وفي تصريح سابق لها، أشادت أوبرا بقدرة هاريس على «كسر الحواجز» وإلهام الأجيال الشابة، واصفة إياها بـ«القائدة القوية التي تحتاجها الولايات المتحدة في هذه المرحلة».

ولعل ما يميز حملة هاريس الانتخابية ليس فقط الدعم من الشخصيات الإعلامية مثل أوبرا، بل أيضاً وقوف العديد من نجوم هوليوود إلى جانبها، من بينهم مشاهير مثل تايلور سويفت التي أعلنت دعمها العلني لهاريس، في خطوة لافتة أثارت اهتمام وسائل الإعلام. سويفت، التي تحظى بشعبية هائلة بين جيل الشباب، أشارت إلى أن دعمها هاريس ينبع من إيمانها بقدرتها على تحقيق تغييرات إيجابية في المجتمع، خصوصاً في ما يتعلق بقضايا المساواة وحقوق المرأة.

بالإضافة إلى ذلك، انضم نجوم آخرون من «القائمة الذهبية» لهوليوود إلى حملة الدعم، مثل الممثلين ليوناردو دي كابريو وريس ويذرسبون، والمخرج الشهير ستيفن سبيلبرغ. هؤلاء النجوم ليسوا فقط شخصيات ترفيهية، بل يشكلون قادة رأي يمتلكون تأثيراً واسعاً على جمهورهم، خصوصاً في فترات الانتخابات. تأتي هذه التحركات في إطار استراتيجية أكبر تهدف إلى جذب دعم الفئات المؤثرة في المجتمع الأميركي، والتي تُعد هوليوود جزءًا مهمًا منها.

لم تخف أوبرا وينفري إعجابها بكامالا هاريس ودورها نائبة للرئيس

دعم هوليوود السياسيين ليس أمراً جديداً في الولايات المتحدة، إذ لطالما شكلت صناعة الترفيه ساحة للتأثير على الرأي العام، سواء من خلال الأفلام والمسلسلات أو من خلال الشخصيات الشهيرة التي تستخدم شهرتها للتأثير على القضايا السياسية. غير أن هذا التحالف بين هوليوود وكامالا هاريس يعكس ديناميكية جديدة في المشهد السياسي الأميركي، حيث لم يعد الدعم يأتي فقط من خلال التبرعات المالية أو الظهور في الحفلات، بل من خلال المشاركة الفعالة في الأحداث العامة والتعبير عن الآراء السياسية بشكل مباشر.

وقد يكون لهذا الدعم الذي تقدمه هوليوود لهاريس تأثيراً كبيراً على نتائج الانتخابات. فالتحالفات التي تنشأ بين السياسيين والشخصيات العامة تؤدي في الغالب إلى جذب مزيد من الانتباه نحو القضايا التي يدافع عنها هؤلاء السياسيون، وهو ما يساعد في حشد التأييد الشعبي. في حالة هاريس، دعمها من قبل نجوم هوليوود يُعتبر خطوة ذكية لجذب الفئات العمرية الشابة التي تُعد عنصراً حاسماً في الانتخابات الأميركية.

أوبرا وينفري وكامالا هاريس، سبتمبر 2024 (فرانس برس)

دراما

ممثلون عرب يعودون للمسلسلات المصرية

يشارك عدد من الممثلين والممثلات العرب في مسلسلات مصرية، من المتوقّع عرض أغلبها في الموسم الرمضاني المقبل

القاهرة ـ **مروة عبد الفضيل**

بعدما غابوا لسنوات عن الساحة الفنية المصرية، من المتوقع مشاركة عدد من الممثلين العرب في المسلسلات المصرية الجديدة. ويطلّ الممثل التونسي ظافر العابدين في الدراما المصرية مجدداً من خلال مسلسل «سكة السلامة»، المقرر عرضه ضمن خريطة شهر رمضان المقبل، وذلك بعد غياب استمر ست سنوات، منذ مشاركته مع الممثلة المصرية أمينة خليل في بطولة مسلسل «ليالي أوجيني». وكتب محمد سليمان سيناريو مسلسل «سكة السلامة»، فيما يتولى محمد بكير إخراج العمل الذي سيبدأ تصوير أول مشاهده قريباً.

وتعود الممثلة اللبنانية ديامان بو عبود إلى العمل في مصر مجدداً بعد غياب استمر ثلاث سنوات، إذ كان آخر مسلسل لها «بطلوع الروح» مع الممثلة المصرية منة شلبي، والذي عرض في رمضان عام 2022. يحمل العمل الجديد اسم «السراب»، وهو مؤلّف من عشر حلقات، ومن المقرر عرضه قريباً عبر إحدى المنصات الرقمية. يشارك في البطولة كل من خالد النبوي، وبسرا اللوزي، وهاني عادل، ونجلاء بدر، والقصة من تأليف هشام هلال، وإخراج أحمد خالد. وبعد ابتعادها عن المسلسلات المصرية لمدة ثلاث سنوات، تشارك الممثلة السورية نسرين طافش في مسلسل «بدون مقابل»، المقرر استئناف تصويره قريباً، بعدما كان من المتوقع عرضه في رمضان الماضي، قبل أن يقرّر القائمون عليه تأجيله. وكان آخر ظهور للممثلة السورية في مصر في مسلسل «المداح» مع الممثل حمادة هلال، في عام 2021.

أما على الصعيد السينمائي، فيعود الممثل الفلسطيني كامل الباشا إلى الشاشة المصرية بعد مشاركته في فيلم «حظر تجول» قبل خمس سنوات. يشارك الممثل الفلسطيني في فيلم «أسد أسود»، الذي يقوم ببطولته الممثل محمد رمضان، ويخرجه محمد دياب. كما يشهد العمل عودة الفنانة اللبنانية رزان الجمال إلى المشاركة في الأفلام المصرية بعدما سجلت آخر مشاركتها في «كيرة والجن»، الصادر عام 2022، وهو من بطولة الفنانين أحمد عز وكريم عبد العزيز وإخراج مروان حامد.

كما أعلنت منصة نتفليكس عن موعد عرض الموسم الثاني من مسلسل «البحث عن غلا»، الذي لاقى نجاحاً كبيراً عند عرض جزئه الأول في فبراير/ شباط 2022. ويبدأ يوم الخميس 26 سبتمبر/ أيلول عرض الموسم الثاني من العمل الدرامي، الذي تقوم ببطولته الممثلة التونسية هند صبري، وهاني عادل، وسوسن بدر، ومن إخراج هادي الباجوري.

العمل هو امتداد للمسلسل المصري الشهير «عايزة أتجوز» (مقتبس من كتاب لغادة عبد العال يحمل العنوان نفسه)، الذي عُرض عام 2010 من إخراج رامي إمام. فنتابع قصة الصيدلانية علا عبد الصبور بعد زواجها ثم طلاقها، حيث تواجه مشاكل عائلية واجتماعية ومهنية كثيرة، بقالب اجتماعي وكوميدي.

وبدأت منصة نتفليكس عرض الإعلان الترويجي للموسم الثاني، الذي من المتوقّع أن يحقّق نجاحاً شبيهاً بالموسم الأول، خصوصاً أن عامين يفصلان بين الموسمين، ونتابع في أحداث الجزء الجديد انهيار عمل علا، ما يحتم عليها إعادة بناء نفسها من الصفر مجدداً، الأمر الذي يؤدي بها إلى مصادفة قد تغير مجرى حياتها للأبد.

هند صبري وسوسن بدر في «البحث عن غلا» (نتفليكس)